

(To the [Arabic content](#))

"السلام المستحيل - بعد 70 عاما من الحرب العالمية الثانية في الشرق الأوسط" (11)

الفصل الأول موجة القومية والاشتراكية (1945-1956)

5-1 (11) استقلال إسرائيل (3): العرب الفلسطينيين مقذوف من قبل المهاجرين اليهود القادمين

(Translated from [English version](#) to Arabic by Google Translate)



ويبلغ عدد السكان اليهود في العالم حوالي 14 مليون نسمة. معظمهم يعيشون في الولايات المتحدة وإسرائيل. ويبلغ عدد السكان اليهود في إسرائيل 6.3 مليون نسمة، أي ما يعادل 45% من المجموع. وهي تتألف من الربع الثالث من سكان البلاد البالغ عددهم 8.5 مليون نسمة.

مباشرة ومع ذلك، لم يكن اليهود كئيبا جدا خلال الحقبة الفلسطينية قبل تأسيس إسرائيل. كان مجموع سكان فلسطين في أوائل 1920 بعد الحرب العالمية الأولى 750,000، كان اليهود حوالي 80,000 فقط. وكانت نسبة مجموع السكان 10% فقط. وبالمقارنة مع الرقم الحالي، كان الرقم 80، وكانت النسبة حوالي الثامنة.

وبدعم من الحركة الصهيونية وإعلان بلفور، انتقل العديد من اليهود من جميع أنحاء أوروبا إلى فلسطين، أو "أرض صهيون" قبل وبعد الحرب العالمية الأولى. وكان يطلق عليه "عليا". كان ما يقرب من 200,000 شخص يسارعون إلى فلسطين خلال الأول والرابع علياء. عندما بدأت محرقة النازية في ألمانيا، هرب اليهود من أوروبا. توجه معظمهم إلى الولايات المتحدة من أواخر القرن التاسع عشر إلى 1920 المتحدة. أما الباقون فقد انتقلوا إلى إسرائيل، وبلغ عددهم 250 ألفا (الخامس عليا). ونتيجة لذلك، تضاعف مجموع سكان فلسطين، الذي كان 750 ألفا بعد الحرب العالمية الأولى مباشرة، إلى 1.5 مليون شخص بعد 20 عاما فقط.

فلم تكن أرض فلسطين واسعة جدا. لم تكن صحراء قاحلة فقط. فالأراضي التي يمكن زراعتها قد زرعتها العرب الذين كانوا من السكان الأصليين، وكانت الأغنام والجمال ترعى على أراض غير صالحة للزراعة.

وكان المهاجر اليهودي الذي هاجر حديثا بحاجة إلى الأراضي الزراعية في البداية. كانوا فقراء نسبيا في المجتمع اليهودي في أوروبا. وغني عن القول إن الناس يبحثون عن أفق جديد بسبب الفقر. وعلى النقيض من ذلك، لا يفكر الأغنياء في الهجرة. اليهود الأثرياء نسبيا الذين لديهم خطة للهجرة إلى الخارج تهدف إلى الدول المتقدمة الغنية مثل الولايات المتحدة، وليس فلسطين.

كيف حصل اليهود في فلسطين على الأراضي الزراعية؟ هل قام اليهود بإطلاق المزارعين العرب الأصليين بالقوة؟ لا. إذا كانت إسرائيل

تملك أمة مستقلة الآن، فإنها يمكن أن تزيل العرب بالقوة. ولكن اليهود في تلك الأيام ليس لديهم مثل هذه السلطة. وكانت الوسائل التي أخذوها هي شراء الأرض من المالك. والمزارعون العرب هم مزارعون فلاحون، والأرض ملك لملاك غائبين من الإمبراطورية العثمانية.

أظهر المستوطنون اليهود الكثير من المال واشتروا الأرض من المالك الغائب. وكان من غير المحتمل أن يكونوا قد هاجروا بمثل هذا الكم من المال. كانت الأخوة الغنية التي بقيت في أوروبا مثل اللورد روتشيلد، أو تبرع من شقيق ناجح في الولايات المتحدة. بقي بعض اليهود الأغنياء في أوروبا، أو اليهود الذين لديهم موهبة وخلفية أكاديمية انتقلوا إلى الولايات المتحدة. وكان معظم اليهود الذين هاجروا إلى فلسطين فقراء ليس لديهم مال ولا موهبة ولا تعليم. اليهود الذين هربوا من مذبحه روسيا (مذبحه تعني الاضطهاد ضد اليهود، و "الدمار أو الدمار في روسيا") في عام 1909 استقرت المزرعة المشتركة "كيبوتز"، وكان كيبوتز المجتمع الزراعي التعاوني جنبا إلى جنب مع الاشتراكية والصهيونية، ونوع جديد من الشركات سادت لليهود الآخرين المستوطنات.

عندما اكتسبوا الأرض، كانت الخطوة التالية هي طرد المزارعين العرب. لم يستطع العرب تقديم شكوى لأن ملكية الأراضي هي حقوق للمهاجرين اليهود. أما المزارعون العرب فيجب أن يستخدموا كعمال من قبل اليهود، أو إذا لم يكرهوا ذلك، كان عليهم أن ينتقلوا إلى البلدان العربية المجاورة مثل الأردن. وأصبحوا لاجئين تحت مظلة أقاربهم في الأردن. كانت بداية اللاجئين الفلسطينيين الفلسطينيين.

غير أن اللاجئين السياسيين الذين كانوا يشغلون غالبية اللاجئين الفلسطينيين قد نما في الحرب العربية الإسرائيلية. وتدقق ما يقرب من 700,000 يهودي خلال ثلاث سنوات بعد استقلال إسرائيل، وأصبح نفس العدد تقريبا من العرب الفلسطينيين لاجئين سياسيين وهرعوا إلى الأردن. وقد دفع اليهود اليهود. وفي اللاجئين، كانت هناك عائلتان هما "شاتايلاس" و "الياسمين" اللتين كانتا تعيشان جنبا إلى جنب في بلدة طولكرم في الضفة الغربية لنهر الأردن. وكان والد شاتايلاس مدرسا وكان والد الياسمين طبيبا. هرب شاتايلا إلى الأردن مع ابنه البالغ من العمر ستة عشر عاما، أمين.

(يتبع ---)

(Translated from [Japanese version](#) to Arabic by Google Translate)

يبلغ عدد السكان اليهود في العالم حوالي 14 مليون نسمة، معظمهم يعيشون في الولايات المتحدة وإسرائيل. ويبلغ عدد السكان اليهود الإسرائيليين 6.3 مليون نسمة، أي ما يعادل 45٪ من مجموع السكان اليهود، ولكنه ربع سكان البلاد كما يتضح من إسرائيل (أي ما مجموعه 8.5 مليون نسمة).

ومع ذلك، لم يكن اليهود كبيرا جدا خلال الحقبة الفلسطينية قبل تأسيس إسرائيل. بلغ عدد سكان فلسطين في أوائل عشرينيات القرن العشرين مباشرة بعد الحرب العالمية الأولى 750,000، كان اليهود حوالي 80,000، وبلغت نسبة السكان 10٪ فقط. وكان العدد المطلق 1/80 من النسبة الحالية، وكانت النسبة حوالي الثامنة.

وبدعم من الحركة الصهيونية وإعلان بلفور، انتقل العديد من اليهود من جميع أنحاء أوروبا إلى فلسطين، أو "أرض صهيون" قبل وبعد الحرب العالمية الأولى. ويطلق عليه اسم "علياء" وما يقرب من 200,000 شخص يدفعون إلى فلسطين خلال الفترة من نهاية القرن التاسع عشر إلى العشرينيات، من أول أيار إلى الرابع أريا. وعندما بدأت الهولوكوست في ألمانيا النازية، هرب اليهود من أوروبا في أوروبا، معظمهم توجه إلى الولايات المتحدة، ولكن أيضا أولئك الذين انتقلوا إلى إسرائيل وصلت إلى 250 ألف (الخامس أريا). ونتيجة لذلك، تضاعف مجموع سكان فلسطين، الذي كان 750 ألفا بعد الحرب العالمية الأولى مباشرة، إلى 1.5 مليون نسمة خلال 20 عاما فقط.

فلم تكن أرض فلسطين واسعة في الأصل، ولكنها لم تكن دائما صحراء قاحلة. وقد تم بالفعل زراعة الأراضي الصالحة للزراعة من قبل العرب الذين هم من السكان الأصليين، والأغنام والإبل رعي على الأرض غير صالحة للزراعة.

وكان المهاجر اليهودي الجديد بحاجة إلى الأراضي الزراعية أولا. وهي تراتبية فقيرة نسبيا بين المجتمعات اليهودية الأوروبية التي عاشت حتى ذلك الحين. لأن الهجرة فقيرة في المقام الأول، هو الهجرة، لذلك الأغنياء لا يفكرون في الهجرة الخ. وبالإضافة إلى ذلك، فإن اليهود الأثرياء نسبيا الذين يرغبون في الهجرة إلى الخارج يستهدفون البلدان المتقدمة الغنية مثل الولايات المتحدة، وليس فلسطين.

كيف حصلوا على الأراضي الزراعية؟ هل قام اليهود بإطلاق المزارعين العرب من السكان الأصليين بالقوة؟ لا أعرف ما إذا كانت إسرائيل لديها الآن بلدها الآن، واليهود في تلك الأيام ليس لديهم مثل هذه السلطة. وكانت الوسائل التي أخذوها هي شراء الأرض من المالك. والمزارعون العرب هم مزارعون فلاحون، والأرض تعود لملاك غائبين من الفترة العثمانية والتركية.

وقد تكسب المستوطنون اليهود واشتروا الأرض من المالك الغائب. ومن غير المحتمل أن يكونوا أنفسهم قد هاجروا بمثل هذا الكم من المال. إنها الأخوة الغنية التي استمرت في العيش في أوروبا (رونتشيلد سيكون نموذجيا من ذلك)، أو تبرع من شقيق ناجح للولايات المتحدة. بقي اليهود الأغنياء في أوروبا، انتقل اليهود مع المواهب والخلفية الأكاديمية إلى الولايات المتحدة. وكان معظم اليهود الذين هاجروا إلى فلسطين فقراء يفتقرون إلى الذهب والموهبة والتعليم. في عام 1909، مزرعة مشتركة "كيبوتز"، حيث هرب اليهود من بوجلوم الإمبراطور الروسي (الاضطهاد ضد اليهود، وهذا يعني "الدمار والدمار") انضم اليهود الاشتراكية والصهيونية، وانتشرت إلى المستوطنات.

وعندما يكتسبون الأرض، فإنهم يطردون المزارعين الفلاحين العرب الذين بدأوا بعد ذلك. لا يمكن للعرب أن يشكو لأن حقوق الأرض هي من المهاجرين اليهود. فالمزارعون العرب يعملون إما كعمل أجور في ظل اليهود أو إذا لم يعجبهم، فقد اضطروا إلى الفرار إلى البلدان العربية المجاورة مثل الأردن بالاعتماد على اللاجئين الحضريين، وحتى الأقارب. إنها بداية اللاجئين الفلسطينيين الفلسطينيين.

ومع ذلك، ولد اللاجئين السياسيون الذين يشغلون غالبية اللاجئين الفلسطينيين في الحرب الثورية الإسرائيلية (حرب الشرق الأوسط الأولى) بعد الحرب العالمية الثانية. وتدفق حوالي 700,000 يهودي خلال السنوات الثلاث التي أعقبت استقلال إسرائيل، وأصبح نفس العدد تقريبا من العرب الفلسطينيين لاجئين سياسيين وسقطوا في الأردن. إنه مظهر أن العرب مقدوفون من قبل اليهود. وكان اثنان من اللاجئين اثنين من العائلات، عائلة شاتيرا المعلم الذي كان بجانب بعضها البعض في بلدة تولوكاروم على الضفة الغربية من نهر الأردن وعائلة الياشين من الأطباء. وقد هربت عائلة شاتيرا إلى الأردن مع ابنه أمين البالغ من العمر 16 عاما.

(تتمة)

By Areha Kazuya

E-mail: [areha\\_kazuya@jcom.home.ne.jp](mailto:areha_kazuya@jcom.home.ne.jp)